



الاحتفاء، بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام:

«تجسيد للتلاحم المصري بين كل القوى المناهضة للعدوان»



8

متابعات

العدد:
(1872)

الميثاق

الخميس: 24 / أغسطس / 2017م
2 / ذو الحجة / 1438هـ



المهرجان.. ورايات الانتصار اليمني



محمد محمد القاسبي

العاصمة صنعاء.. أجواء فرائحية لف

يعيش المؤتمرون ومعهم كل الشرفاء، من أبناء الشعب هذه الأيام أفراح الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام حزب اليمن الذي أثبت أنه الأكثر التصاقاً بهموم وتطلعات اليمنيين والمدافع الشجاع عن كرامتهم والخادم الأمين لهذا الوطن. 35 عاماً يؤكد فيها المؤتمر أن التعصب الأعمى لا يثمر إلا الشر، وأن إقصاء الآخرين وتجاهل حقوقهم لن يجلب إلا الويلات والحروب والفتن.

ها هي صنعاء تستعيد جزءاً من ابتسامتها المسروقة تحت ظلال الاحتفال بذكرى التأسيس.. وها هي الجموع تتوافد على صنعاء قبل الموعد إيماناً بالفرح تنتظر بشوق جارف التناغم مليونية التأسيس التي ستجتمع فيها قلوب اليمنيين في صنعاء، عاصمة الروح.. دام وفاؤكم ودام الوطن بخير..



الاحتفال بتأسيس المؤتمر الشعبي العام مناسبة تحمل الكثير من المعاني والقيم العظيمة التي تراكمت عبر السنين وحملت في طياتها الكثير من التجارب المهمة والأحداث المصرية كانت وستظل دروساً وعبراً سترونها الاجيال لشعب وقيادة حملت مبكراً وخطت للانعتاق من الهيمنة الإقليمية وشق الطريق للامة اليمنية لتأخذ مكانتها الحقيقية بين الأمم.. والشعب لا يرضى إلا أن يكون سيداً على أرضه وكصانع للحضارات فيه مكان الريادة وكما كان دوماً عبر مراحل التاريخ.

لذلك وجد المؤتمر الشعبي العام متلازماً مع وجود زعيمه وموسسه علي عبدالله صالح الذي حمل على عاتقه مشروع اليمن الحديث والمعاصر وأوجد التحالفات الوطنية الخاصة والأصيلة والتي تمحورت حول الميثاق الوطني وأدبياته، رسماً خارطة الطريق نحو الأمن والاستقرار والحرية والتطور واستقلال قرارنا الوطني.. وبالتأكيد التحولات الكبيرة التي تحققت لم ترق لأعداء اليمن الذين سعوا لادفغال الأزمات وأخيراً لشن عدوان هجمي على بلادنا.. لكن ها هو شعبنا يصنع الملحمة البطولية في معركة الكرامة والمجد.

إن تجربة المؤتمر المتميزة هي التي أعبت الحس الوطني الجمعي بأهمية المشروع الوطني للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه ومؤسسه الرمز الذي يقود المعركة بكل اقتدار وحكمة وراهن فقط على امكانات شعبه وسمو مقاصده وها نحن نرى ونشهد بداية الفرج وتفكك العدوان وما هذه إلا مسألة وقت حتى يعلن هذا الشعب انتصاره وتخليده لهذه المعركة التي ستكون اللحظة الفاصلة في حياته بين ماضي التبعية والإلحاق وحاضر الحرية والتسيد والانعتاق.

وما احتفالنا بذكرى الـ24 من أغسطس سوى بداية للاحتفال ببشارات النصر المؤزر ببحر العدوان وانتصار إرادة الشعب وبدء معركة الإعمار وإعادة البناء ليمن المجد والعزة والحرية.

وأمام متغيرات كهذه سنحتفل بذكرى تأسيس المؤتمر وسنرسل رسائل واضحة للعدوان واذنابه بأننا نضع اللمسات الأخيرة لتعرف رايات النصر ونندق آخر مسمار في نعش العدوان وتحالف الشيطان.

وسننشد ابتداءً من يوم الـ24 من أغسطس نشيد النصر.. لن ترى الدنيا على أرضي وصياً.